



مركز أ. د. احمد المنشاوى  
للتنشر العلمى والتميز البحثى  
مجلة كلية التربية



## درجة إسهام الذكاء الناجح في رأس المال النفسى لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك

إعداد

**د/ إهام سرور معزي البلال**

أستاذ علم النفس التربوي المشارك  
كلية التربية والآداب بجامعة تبوك

ealbelal@ut.edu.sa

«المجلد الأربعون- العدد العاشر- جزء ثانى- اكتوبر ٢٠٢٤ م»

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## المخلص باللغة العربية

هدف البحث الحالي للتعرف على مستوى الذكاء الناجح ورأس المال النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، والتحقق من درجة إسهام الذكاء الناجح في رأس المال النفسي، وقد تم تطوير مقياسين للكشف عن الذكاء الناجح ورأس المال النفسي، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة عشوائية من معلمي المرحلة الابتدائية من مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية بلغ عددها (٣٨٥) معلما ومعلمة، منهم (١٩٢) معلمة، و(١٩٣) معلما وتطبيق البحث بالعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الذكاء الناجح ورأس المال النفسي لدى المعلمين، ووجود درجة إسهام لأبعاد الذكاء الناجح في رأس المال النفسي بما مقداره (٤٧%)، وأن كلا من الذكاء الناجح ورأس المال النفسي لا يختلف تبعا لجنس المعلم، وبناء على نتائج البحث الخروج ببعض التوصيات منها ضرورة العمل على الاستفادة من طبيعة إسهام الذكاء الناجح في تطوير رأس المال النفسي لدى المعلمين

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الناجح، رأس المال النفسي، معلمي المرحلة الابتدائية

**The degree of contribution of successful intelligence to the  
psychological capital of primary school teachers in Tabuk city**

**d/elham surur mueazyi albilal**

ustadh ealm alnafs altarbawii almusharik  
kuliyat altarbiat waladab bijamieat tabuk  
ealbelal@ut.edu.sa

**Abstract**

The current research aims to identify the level of successful intelligence and psychological capital among primary school teachers, and to verify the degree of contribution of successful intelligence to psychological capital. Two scales were developed to detect successful intelligence and psychological capital. To achieve the research objectives, a random sample of primary school teachers from Tabuk city in the Kingdom of Saudi Arabia was selected, numbering (385) male and female teachers, including (192) female teachers and (193) male teachers. The research will be applied in the year 2023/2024 AD. The results of the study indicated the presence of an average level of successful intelligence and psychological capital among teachers, and the presence of a degree of contribution of the dimensions of successful intelligence to psychological capital amounting to (47%), and that both successful intelligence and psychological capital do not differ according to the gender of the teacher. Based on the research results, some recommendations were made, including the necessity of working to benefit from the nature of the contribution of successful intelligence in developing psychological capital among teachers.

**Key Words:** Successful Intelligence, Psychological Capital, Primary School Teachers

## المقدمة والإطار النظري:

يعد المعلم ركيزة أساسية في المجتمع، وهو من المهن التي تلاقي إقبالا واسعا نظرا للمركز والمكانة الاجتماعية المرتبطة بها، ويزداد ارتباط الفرد بالمهنة مع سنوات الخبرة القليلة أو الكثيرة، مما قد يؤثر في تسامحه وإيثاره بشكل أو بآخر.

وقد تطور مفهوم التعليم في السنوات الأخيرة نتيجة ثورة المعلومات والاتصالات أحد الركائز المهمة التي أصبحت من متطلبات العملية التعليمية لمواكبة التطورات الجارية التي تتم بسرعة كبيرة في المؤسسات التعليمية بل وفي العالم أجمع (محمد، ٢٠١٠). ويشير D'Amico, Geraci & Tarantino (2020) أن بعض المعلمين يعانون من فقدان المكانة الاجتماعية، وتدني الأجور، وعدم كفاية التعليم والمعدات، وعدم اهتمام أولياء الأمور، ونقص الدعم الاجتماعي، الأمر الذي يؤدي إلى وجود ظروف عمل صعبة لها تأثير قوي على طيب الحياة الصحية والجسدية، وكذلك على كفاءتهم الاجتماعية والتعليمية

ويعد عمل المعلم أيضا من أكثر المهن السهلة في العطاء والصعبة في الإنجاز، حيث تتأخر النتائج التي يحصل عليها المعلمون، لذلك فإن العديد من المعلمين قد يعانون من صعوبات في الجانب النفسي لصعوبة تعاملهم مع الطلبة والحصول على نتائج مناسبة، ونظرا لحاجة المعلمين إلى الدعم والمتابعة باستمرار، فلا شك أن ذلك قد يؤثر في ذكاء الناجح ورأس المال النفسي لديهم. وقد تواجه المعلمين الجدد بعض الضغوط نتيجة قلة خبرتهم بأخلاقيات مهنة التعليم وفيما يتعلق بالذكاء الناجح فهي من النظريات النفسية الحديثة في الذكاء التي تحتوي على مضامين مهمة في عملية التعلم والتعليم، سواء في طرق التعليم واستراتيجياته أم في طرق التقييم، وتأتي أهمية النظرية من اشتغالها على ثلاثة مكونات متفاعلة هي: التحليلية والإبداعية والعملية، ويفترض أن يعرف المعلم ما يفهمه الطلبة بالفعل أثناء تعليمهم، بالإضافة إلى توجيههم إلى تحليل المعلومات بشكل مناسب (Hunt, 2008).

ويعني الذكاء الناجح قدرة الفرد على تضمين كل مهاراته وتسخيرها بصورة عملية وذلك في سياق عالمه الواقعي (الحقيقي)، بحيث تتكون لديه الخبرة في تحقيق توافقه مع بيئته، وتشكيل سلوكه على نحو ملائم للمواقف التي يمر بها (Shape Processing)) وأخيراً أن تتكون لديه الخبرة المناسبة لاختيار بيئته تتوافق مع ميوله ورغباته واهتماماته، وأن يمتلك المرونة الكافية للتحويل من بيئة إلى بيئة أفضل، ويملك قدرة على حل المشكلات. (Strenburg., & et al, 2006)

## وهناك ثلاثة مظاهر للذكاء الناجح هي:

١- **الذكاء التحليلي: Analytical intelligence**: يندرج تحت الذكاء التحليلي القدرة على تحليل المعلومات وتحديد مفاتيح القضايا والعلاقات وتشخيص الفرص المتاحة وبناء الاستنتاجات من المعلومات المتاحة، والخروج بخلاصة منطقية، ويأخذ هذا النوع من الذكاء طبيعة ذات شكل مستقيم، فهو تفكير منتظم متتابع متسلسل الخطوات، حيث يستخدم أسلوب السبب والنتيجة لتحليل المشكلات خطوة بخطوة، فيخفض التفكير التحليلي بحل المشكلات بطريقة منظمة ومرتبطة بحسب الخطوات الموضوعية لها.

٢- **الذكاء الإبداعي: Creative Intelligence**: يعني قدرة الفرد على تسخير مهاراته في عملية الابتكار، والاختراع، والاكتشاف، والتخيل، وإقامة الافتراضات، وبناء الفروض، وذلك عندما تواجه الفرد مشكلة ما، أو عندما يواجهه موقفاً يتطلب حلاً، ويرى ستيرنبرغ أن عملية الإبداع تضمن كلا من التفكير التقاربي والتباعدي وذلك لأن المشاكل التي يتعرض لها الفرد وتتطلب حلولاً تحتوي على نوعي التفكير التقاربي والتباعدي وليس نوعاً واحداً فقط.

٣- **الذكاء العملي (التطبيقي): Practical intelligence**: يعد الذكاء العملي المكون الثالث الخاضع لعملية نظرية الذكاء الناجح، فعبر القدرة على تحليل وتقييم الأفكار وحل المشكلات، والإتيان بأفكار جديدة وغير تقليدية، ويعمل الذكاء العملي على تطبيق تلك الأفكار على أرض الواقع عبر الموائمة بين القدرات الفردية وحاجاته من ناحية أخرى، وبين متطلبات السياق والبيئة المحيطة من ناحية أخرى، فأهمية الذكاء العملي تنطلق من تركيزها على الخبرات التي تتضمن النجاح في الحياة اليومية والحاجة الدائمة لتطوير العلوم والمعارف بما يلي: متطلبات الوضع أو السياق المحيط (Sternberg & et al, 2011).

يعتبر رأس المال النفسي عن أحد أبنية علم النفس الإيجابي، والذي يركز على قوة الفرد ورفاهيته، ويدفع به نحو أداء أفضل، وينطوي هذا المفهوم على عدة أبنية فرعية هي: **الكفاءة الذاتية**: والتي تشير إلى الإيمان الإيجابي للفرد، وقدرته على أداء مهمة واحدة من أجل تحقيق أهدافه في سياق معين، وتظهر مواهب ومهارات ومعرفة الفرد لتنفيذ المهمة، ويتسم ذوي الكفاءة الذاتية بالمتابعة في بلوغ الأهداف الصعبة، ويرحبون في التحدي، ولديهم الدافع الذاتي، ويستثمرون الجهد اللازم لإنجاز الأهداف عند مواجهة العقبات (Clarence & George, 2018).

ويمثل رأس المال النفسي بالمقابل شمولية الموارد العقلية التي يقوم الفرد ببنائها، وتشمل: الدافع، والأمل، والتفاؤل، والصلابة النفسية، والثقة بالنفس، وتقدير الذات، حيث أن كل هذه العناصر تؤدي إلى تحقيق السعادة التي تعزز من جودة حياة الفرد، حيث يؤثر رأس المال النفسي على السمات والصفات الشخصية للفرد والتي من خلالها يواجه أحداث الحياة المختلفة، ويمد الفرد بالدافعية والإنجاز، كما ويعزز من قدرة الفرد على مواجهة المواقف الضاغطة وتحويلها إلى فرص للنمو والارتقاء (Herbert, 2011).

وهناك ثلاثة أشكال من رأس المال لدى العاملين، هو رأس المال البشري حيث يشمل الذكاء والتعليم والمهارات والخبرة وصحة الجسم والبصيرة والإبداع، ورأس المال الاجتماعي والذي يشمل العلاقة المتناغمة بين الأشخاص والشبكة الاجتماعية الداعمة وما إلى ذلك فضلا عن رأس المال النفسي هو قوة الموارد البشرية لخلق العروض. ورأس المال النفسي هو العنصر النفسي الأساسي الذي يتجاوز رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي، ويتجسد "تجاوزه" في أن رأس المال النفسي يمكن أن يحدد إلى حد كبير فائدة رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي (Guangyi & Shanshan, 2016).

إن مفهوم رأس المال النفسي يدل على وجود الثقة (الكفاءة الذاتية) في بذل الجهود اللازمة للنجاح في المهام الصعبة، وإعطاء إسناد إيجابي (التفاؤل) حول النجاح الآن وفي المستقبل؛ والمثابرة نحو تحقيق الأهداف، وعند الضرورة، إعادة توجيه المسارات إلى الأهداف (الأمل) من أجل النجاح، وعندما تعاني من المشاكل والمحن، والاستمرار والارتداد مرة أخرى وحتى أبعد من (المرونة) لتحقيق النجاح (Luthans et al., 2007).

ويعكس رأس المال النفسي أبعاداً مهمة للحالة النفسية للفرد والتي تمكنه من التعامل مواقف وأحداث الحياة المجهدة بشكل إيجابي، والذي يؤثر بدوره على صحتهم ورفاههم النفسي. ذلك أن رأس المال النفسي بما يمثل من موارد شخصية (أي الأمل والتفاؤل والكفاءة الذاتية والمرونة) قد يساهم في تعزيز قدرات الفرد في مواجهة الضغوطات والصعوبات المختلفة والتحكم بها، كما وقد تعمل على تحسين فرص النمو والارتقاء للأفضل، وقد تساعد الفرد في خفض الإجهاد وتعزيز التكيف مع البيئة المحيطة والاحتفاظ بصحة نفسية أفضل (Rabenu, Yaniv, & Elizur, 2017).

كما أشارت دراسة (De Waal & Piennaar 2013) أن العاملين الأكثر استغراقاً في أعمالهم يتسمون بمواصفات هي التفاؤل والكفاءة الذاتية والمرونة وأساليب المواجهة النشطة التي تساعدهم على إدارة بيئة العمل بما يحقق مزيداً من النجاح.

وقد أشار (Luthans et al., 2008) إلى مكونات رأس المال النفسي وحددها بـ (الكفاءة الذاتية، الأمل، والتفاؤل، والمرونة) ولقد ذكر مجموعة خصائص لوصف رأس المال النفسي الإيجابي.

١- **الثقة بالنفس (الكفاءة الذاتية):** وقد حدد (Bandura) الكفاءة الذاتية بأنها الفكرة القائمة على الثقة الفردية في قدراته الخاصة لتحديد المسار لتحقيق النتيجة النهائية المرجوة من الأنشطة الخاصة (Levene, 2015)، ولقد أصبح مكان العمل اليوم يتغير باستمرار. وتواجه المنظمات تحديات متعددة ناجمة عن التغيير المستمر العولمة، والتكنولوجيات الجديدة، وتزايد الاختلافات الثقافية، والتغيرات في احتياجات الموظفين وقيمهم، والطلب المستمر على الكفاءة. ويتعين على المنظمات أن تتكيف لكي تظل قادرة على المنافسة، ولا سيما في سوق صعبة بوجه خاص في أعقاب الأزمة المالية العالمية الأخيرة (Rodrguez et al., 2010)، ينظر إلى الكفاءة الذاتية بأنها الثقة المتوفرة لدى الفرد بذاته الذي تتميز بالقدرة على تعبئة الدوافع أو الموارد أو مسارات العمل اللازمة لتنفيذ مهمة محددة بنجاح ضمن سياق معرفي معين، وتقوم على النظرية المعرفية الاجتماعية، حيث شملت مجموعة مصادر معترف بها على نطاق واسع للتنمية الفاعلة خاصة مثل، إتقان العمل، والتعلم بالإنابة أو النمذجة، والإقناع الاجتماعي، والإثارة النفسية أو الفسيولوجية (Luthans et al., 2008).

٢- **التفاؤل:** يعرف الأفراد المتفائلون بأنهم أولئك الذين يتخذون الصفات الداخلية، المستقرة، والشمولية بشأن الأحداث الإيجابية (على سبيل المثال، تحقيق الهدف)، ولكن الأحداث السلبية تنسب على أنها خارجية ومؤقتة أي غير مستقرة ومحدودة (Luthans et al., 2008)، ويعتقد (Seligman) أن التفاؤل نوع من التفسير ونمط الإسناد. إن التفسير المتفائل سيعزو الأحداث الإيجابية إلى أسبابها الخاصة والمستمرة والعالمية، في حين يعزو الأحداث السلبية إلى أسباب خارجية ومؤقتة وسياقية (Guangyi & Shanshan, 2016)، فإن المتفائلين يفسرون الأحداث السيئة بأنها أحداث مؤقتة ويرددون عبارة (أنا موهوب)، في حين أن المتشائمين يفسرون الأحداث السيئة على أنها دائمة بترديد عبارة (لقد حاولت بجد) (Luthans et al., 2004).

٣- **المرونة:** تتميز المرونة بالقدرة على توليد نتائج إيجابية على الرغم من التهديد الشديد ويجب أن يكون هناك مستوى من الجودة للتكيف مع هذه التهديدات الطرفية، كما أشار (Masten) أن البحث والتاريخ العلمي يخبرنا أن المرونة هي مفتاح النجاح في العمل، في المدرسة، والرضا العام عن الحياة (Levene, 2015)، وعرف (Luthans et al., 2008) المرونة بأنها: القابلية على الرجوع للحالة الطبيعية أو التماسك بسبب ظروف صعبة على سبيل المثال الصراعات، الفشل، الانكماش، وحتى الأحداث الإيجابية أحيانا كالترقية وتزايد المسؤولية. كما أضاف Luthans بأن المرونة تمكن الأفراد من التكيف مع التغيير والمحافظة على الاستقرار العاطفي عند مواجهة الظروف الصعبة. أما من وجهة نظر الطب السريري فقد أشار كل من Masten و Reed لتعريف المرونة أنها نوع من الظواهر التي لديها الخصائص التي تتكيف بنشاط مع مشكلة كبيرة أو وضع خطير (Guangyi & Shanshan, 2016).

٤- **الأمل (Hope):** يعكس الأمل حالة من التحفيز الإيجابي، وشعور الفرد بالنجاح التفاعلي، وامتلاك الفرد لقوة الإرادة وأدراك المسار الصحيح نحو تحقيق الهدف، فالأمل يتشكل من مكونين: الأول الإرادة وتمثل الطاقة الكامنة داخل الفرد لتحقيق الهدف، أو الثاني المسارات البديلة؛ وتشير إلى تعدد البدائل المتاحة لدى الفرد لضمان تحقيق الهدف المنشود. بحيث يقوم الأمل على بناء تصورات إيجابية حول المستقبل والاستناد إلى نقاط القوة، وتحديد الأهداف والالتزام بالمتابعة (Kibby, 2015).

يتبين من خلال استعراض الأدب النظري للذكاء الناجح ورأس المال النفسي أن كلا من المتغيرين يعتبران من المتغيرات الإيجابية والتي يمكن أن تسهم بشكل إيجابي في تطوير المعلم وتحافظ على صحته النفسية.

### مشكلة البحث:

يعد المعلم محورا مهما من محاور العملية التعليمية، وامتلاكه للعديد من المهارات والقدرات يساعده في إيصال المعلومة للطالب بشكل مناسب، كما أن تمتع المعلم بقدر عال من الصحة النفسية يؤثر في الطالب بشكل كبير، وهناك العديد من المهارات التي يحتاجها المعلم ومنها مهارة الذكاء الناجح ورأس المال النفسي في بيئة العمل، والتي تلعب جميعها دورا مهما في التأثير على الحالة الانفعالية والاجتماعية للمعلم، ولقد كان الظهور الجديد للذكاء التي تستخدم



في أنه يمكن الأفراد من الإفادة من نقاط القوة والضعف، ويمكنهم من ترميز التعليم المادي للاحتفاظ به في الذاكرة بشكل أعمق، ومع تطور علم النفس أصبح الذكاء موضوع تجريب واختبار بعد أن كان مفهوماً ينطوي تحت القضايا الفلسفية، ويمتاز رأس المال النفسي بأنه مفهوم يهدف إلى تنشيط الفعالية الوظيفية والكفاءة والصحة الكلية للموظف بدلا من التركيز على الاضطرابات وعلاجها، وقد لاحظت الباحثة من خلال دراسة استطلاعية مسحية قامت بها على (١٥) معلما اختلافا في امتلاك المعلمين لمجالات مستوى الذكاء الناجح حيث طرحت سوألاً مفاده: هل ترى بأنك تميل إلى أن تكون عملياً أو تحليلياً أو إبداعياً أثناء قيامك بالتدريس للطلبة؟ ومن هنا جاءت مشكلة هذا البحث للوقوف على أبعاد الذكاء الناجح لدى المعلمين، لمعرفة مستويات الذكاء الناجح وعلاقته برأس المال النفسي، كونهما يعكسان شخصية المعلم بشكل إيجابي، وقد يؤثران على سلوكه وقدرته في التدريس في مختلف المواقف سواء التعليمية منها أو الاجتماعية، وبالتالي تمكنهم من الحصول على حاضر فعال، ومستقبل مشرق وذلك من خلال الاهتمام بكل الجوانب التي تعتمد على تنمية القدرات العقلية للمعلمين.

#### وجاء هذا البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الذكاء الناجح لدى عينة من المعلمين في مدينة تبوك؟
٢. ما مستوى رأس المال النفسي لدى عينة من المعلمين في مدينة تبوك؟
٣. ما مقدار ما يتنبأ به أبعاد الذكاء الناجح في رأس المال النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الناجح ورأس المال النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية تبعاً للجنس؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على مستوى الذكاء الناجح ورأس المال النفسي لدى عينة من معلمين المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، والكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الناجح ورأس المال النفسي، والتحقق من القدرة التنبؤية لأبعاد الذكاء الناجح في رأس المال النفسي، واستقصاء طبيعة الفروق في الذكاء الناجح ورأس المال النفسي تبعاً للجنس.

**أهمية البحث:**

تتبع أهمية البحث الحالي بما يلي:

**أولاً: الأهمية النظرية**

برزت الأهمية للبحث الحالي من كونها تناولت متغيرين حديثين من متغيرات علم النفس، وتمتاز تلك المتغيرات بكونها متغيرات إيجابية، تنطلق من علم النفس الإيجابي ودوره في النظر للمعلمين بشكل إيجابي بعيداً عن الجانب السلبي، وهي بالمقابل ستقدم إضافة جديدة للمعرفة في الربط بين هذه المتغيرين يمكن الاستفادة منها في الدراسات النفسية لاحقاً، وسيعمل البحث على فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لمزيد من الدراسات حول الذكاء الناجح ورأس المال النفسي

**ثانياً: الأهمية التطبيقية العملية**

يمكن أن تفيد هذه الدراسة المعلمين أنفسهم في الكشف عن بعض المتغيرات المرتبطة بهم، ويمكن أن تفيد أيضاً صانعي القرارات التربوية في الكشف عن كيفية تقديم الدورات والتوجيهات الخاصة بالمعلمين، كما يمكن أن توجه نتائج البحث الحالي في مساعدة المعلمين الذين يعانون من بعض الجوانب السلبية في تشخيص جوانب إيجابية لديهم يمكن البناء عليها في عملهم

**التعريفات المفاهيمية والإجرائية:****الذكاء الناجح: (Successful Intelligence)**

يعرف الذكاء الناجح من وجهة نظر العالم الأمريكي ستيرنبرغ (Sternberg) هو نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، يخضع من خلالها الفرد للمعايير الشخصية ضمن السياق الاجتماعي والثقافي، ويتمكن الشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح من تمييز نقاط القوة لديه، وذلك باستعماله للمهارات التشغيلية للذكاء والتي هي التكيف مع البيئة، وتشكيل البيئة، واختيار البيئة، وذلك من خلال التوازن في استخدامهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية (Sternberg & Grigorinko, 2002). ويعرف إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس الذكاء الناجح المطور في البحث الحالي والمقسم إلى ثلاث أبعاد وذلك من أجل تحقيق إجراءات هذه الدراسة.

## رأس المال النفسي الإيجابي

هو نتاج للسلوك التنظيمي الإيجابي الذي يمكن قياسه وتطويره من أجل تحسين الأداء، بأنه نقلة نوعية مع قوة تحويل الأداء وممارسات إدارة الموارد البشرية وممارستها (Cerovic & Kvasic, 2016: 7). وعرفه (kong et al., 2018: 2) بأنه حالة نمو عقلية إيجابية للفرد تتميز بالكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل، المرونة، وهذه الأبعاد المختلفة لرأس المال النفسي الإيجابي قابلة للقياس، قابلة للتطوير، ويمكن تغييرها من أجل أداء عمل أكثر فاعلية. ويعرف إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس رأس المال النفسي المطور في البحث الحالي والمقسم إلى أربعة أبعاد وذلك من أجل تحقيق إجراءات هذه الدراسة.

### الدراسات السابقة:

لقد تناولت الدراسات الحديثة كل من الذكاء الناجح ورأس المال النفسي كل على حدا وفيما يلي أبرز الدراسات الحديثة في هذا المجال:

فقد هدفت دراسة شان (Chan, 2008) لمعرفة أثر العلاقة بين قدرات الذكاء الناجح وفاعلية الذات العامة والاحتراق النفسي للمعلمين، تكونت عينة الدراسة من (٢٦٧) من معلمي المدارس الثانوية في الصين، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الناجح ومقياس فاعلية الذات، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين قدرات الذكاء الناجح وفاعلية الذاتية العامة للمعلمين، وأنه يمكن التنبؤ بفاعلية الذات العامة للمعلمين من خلال قدرات الذكاء الناجح، وكانت القدرة العملية هي الأكثر إسهاماً في التنبؤ بفاعلية الذات العامة.

وأجرى العطاء (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز لمهارات التمييز الإبداعي والذكاء الناجح، تكونت عينة الدراسة من (٧١) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز لمهارات التدريس الإبداعي والذكاء الناجح كانت بدرجة متوسطة وتوجد فروق في درجة ممارستهم لمهارات التدريس الإبداعي المعتمدة على مهارات الذكاء الناجح، تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي والخبرة التعليمية.

وهدف دراسة الزعبي (٢٠١٦) إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان، وشملت الدراسة على (٢٢١) معلماً ومعلمة للمواد الإنسانية والعلمية، وتم تطوير واستخدام قائمة تقدير الذكاء الناجح، بالإضافة إلى مقياس ممارسة التعليم للذكاء الناجح، وأشارت النتائج إلى أن الذكاء الناجح لدى العينة يتنبأ بممارستهم له في التعليم، وكشفت الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في الذكاء الناجح تعزى إلى الجنس والتخصص الأكاديمي.

كما هدفت دراسة (Ming, Ju, Hui, & Tang, 2017). إلى استكشاف تأثير رأس المال النفسي على الالتزام المهني، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلم في مرحلة ما قبل المدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن رأس المال النفسي له تأثير إيجابي على الالتزام المهني، كما بينت النتائج ارتفاع مستوى رأس المال النفسي، والالتزام المهني.

كما تناولت دراسة المومني والسعيدة (٢٠١٨) التعرف على الذكاء الناجح وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى معلمي الطلبة المتميزين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز على عينة قوامها (١٤٩) معلماً، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان مقياس الذكاء الناجح (أبو جادو، ٢٠٠٦)، ومقياس اتخاذ القرار (الشهري، ٢٠٠٩). أشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء الناجح الكلي جاءت بدرجة ضعيفة، في حين أن مستوى اتخاذ القرار في الصورتين (أ) و (ب) جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبه داله إحصائيا بين قدرات ذكاء الناجح ومهارات اتخاذ القرار.

وتناولت دراسة (Abosaif, 2018) معرفة مدى العلاقة بين رأس المال النفسي (الذي يتكون من الأمل والمرونة والتفاؤل والفعالية) والالتزام التنظيمي، في كلية التربية جامعة الطائف. وتكونت العينة من (٥١) من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت النتائج أن رأس المال النفسي له دور مباشر في التنبؤ بإحساس عضو هيئة التدريس بجودة حياة العمل (عدالة الرواتب، فرص التطوير المهني، والأمن، والحياة العامة، والاتصالات). وأن هناك علاقة بين جودة حياة العمل والالتزام التنظيمي، وقد تبين أن جودة حياة العمل تتوسط في العلاقة بين رأس المال النفسي والالتزام التنظيمي.

وأجرت الحملاوي (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة السببية بين عناصر (رأس المال النفسي فاعلية الذات، والتفاؤل، والأمل، والصمود النفسي) كمتغيرات مستقلة، وأساليب المواجهة الإيجابية والسلبية للضغوط كمتغيرات وسيطة، والرفاه النفسي كمتغير تابع لدى المعلمين، وبلغت عينة الدراسة (٢٨٦) معلماً ومعلمة من الدارسين للدبلوم العام في جامعة القاهرة بمصر. استخدم مقياس رأس المال النفسي، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط، ومقياس الرفاه النفسي. وأظهرت النتائج مطابقة النموذج المقترح مع وجود تأثير مباشر من فاعلية الذات على أبعاد الرفاه النفسي، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية بين رأس المال النفسي وأساليب المواجهة الإيجابية والسلبية، وأن أساليب مواجهة الضغوط تؤدي دوراً مهماً في تحقيق الرفاه النفسي.

كما هدفت دراسة الشيشيني (٢٠١٩) للكشف عن إمكانية الإسهام النسبي لمكونات الذكاء الناجح (التحليلي-الإبداعي-العملي) في التنبؤ بالأداء المهني للمعلم، والكشف عن الفروق في الذكاء الناجح والتي ترجع إلى متغير جنس المعلم (ذكور/ إناث)، وتحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام مقياس ستيرنبرج (١٩٩٣) للذكاء الناجح ومقياس الأداء المهني للمعلم (إعداد الباحثة)، وقامت الباحثة بتطبيق المقاييس على عينة تكونت من (١١٠) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الثانية للتعليم الأساسي بمحافظة الغربية، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الذكاء الناجح والأداء المهني للمعلم، وإمكانية التنبؤ بالأداء المهني للمعلم من خلال مكونات الذكاء الناجح العملي والإبداعي، حيث فسر الذكاء العملي ما مقداره (٤٢.٢%) من الأداء المهني للمعلم، وفسر الذكاء الإبداعي ما مقداره (٤٤.٦%) من الأداء المهني للمعلم، وأوضحت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات لمتغير الذكاء الناجح ترجع لمتغير الجنس لصالح المعلمين.

وهدف دراسة محمود (٢٠٢٠) إلى التعرف على الدور الوسيط لكل من رأس المال النفسي والامتنان في العلاقة بين جودة حياة العمل المدركة والهناء الذاتي لدى المعلمين بالمرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلماً ومعلمة بالمرحلة الإعدادية، وتم استخدام أربعة مقاييس هي رأس المال النفسي والامتنان وجودة حياة العمل المدركة والهناء الذاتي، من إعداد الباحثة، واستخدمت الباحثة طريقة تحليل المسار، وأسفر البحث عن النتائج التالية: توجد علاقات ارتباطية موجبة بين كل من رأس المال النفسي والامتنان وجودة حياة العمل والهناء الذاتي لدى المعلمين بالمرحلة الإعدادية، يوجد تأثير مباشر لرأس المال النفسي كمتغير مستقل على الهناء الذاتي كمتغير تابع، ويوجد تأثير مباشر لرأس المال النفسي كمتغير مستقل على الامتنان كمتغير تابع.

كما هدفت دراسة Chen (٢٠٢٠) للتعرف إلى العلاقة بين رأس المال النفسي وضغوط العمل، والإرهاق الوظيفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) موظف ممن يعملون في مجال التربية الخاصة، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يعانون من ضغوط مرتفعة، وإرهاق وظيفي مرتفع، كما بينت النتائج انخفاض مستوى رأس المال النفسي لديهم. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين رأس المال النفسي والإرهاق الوظيفي. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ضغوط العمل والإرهاق الوظيفي.

كما تناولت دراسة الحارثي (٢٠٢٠) التعرف على مستوى ما يمتلكه معلمي ومعلمات القائمين بتعليم ذوي الإعاقة من رأس المال النفسي والرضا الوظيفي واليقظة العقلية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاث مقاييس. رأس المال النفسي والرضا الوظيفي واليقظة العقلية. تم تطبيقهم على عينة تكونت من (٧٢ معلماً) و (٩٦ معلمة) لتعليم ذوي الإعاقة من المرحلة الابتدائية. توصلت الدراسة إلى أن مستوى امتلاك المعلمين والمعلمات أعلى من المتوسط في رأس المال النفسي، وقد وجدت علاقة دالة موجبة بين رأس المال النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) والرضا الوظيفي (الأبعاد والدرجة الكلية) واليقظة العقلية (الأبعاد والدرجة الكلية). وأن قيمة (ت) للفروق بين الذكور والإناث في رأس المال النفسي دالة في بعدي التفاؤل والأمل في اتجاه الإناث. وكشف تحليل الانحدار المتعدد عن إمكانية التنبؤ باليقظة العقلية من خلال الدرجة الكلية لرأس المال النفسي والرضا الوظيفي. بنسب ١٥% <

وتناولت دراسة Wardani& Noviyani (٢٠٢٠) التعرف إلى دور رفاهية الموظف كمتغير وسيط في العلاقة بين رأس المال النفسي، والمناخ النفسي. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٧٨) موظفاً وأظهرت نتائج الدراسة رفاهية الموظف تعمل كمتغير وسيط جزئي في العلاقة بين رأس المال النفسي، والمناخ النفسي، وبينت النتائج أن هناك فروق في رفاهية الموظف ورأس المال النفسي، والمناخ النفسي تبعاً لمتغير العمر لصالح ١٨-٣٠ سنة و ٣١-٦٠ سنة.

واستهدفت دراسة البصير (٢٠٢١) التعرف على دور رأس المال النفسي في التنبؤ بالاستغراق المهني والأعراض السيكوسوماتية لدى معلمي التربية الخاصة. التعرف على مستوى رأس المال النفسي والاستغراق المهني والأعراض السيكوسوماتية؛ ودراسة الفروق في هذه المتغيرات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (سنوات الخبرة - النوع - التعليم (حكومي أو خاص) لدى معلمي التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، واستخدمت الباحثة مقياسي الأعراض السيكوسوماتية والاستغراق المهني (إعداد الباحثة)، ومقياس رأس المال النفسي (إسماعيل، ٢٠١٩). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود رأس المال النفسي والاستغراق المهني بدرجة مرتفعة والأعراض السيكوسوماتية بدرجة متوسطة، إمكانية التنبؤ بالاستغراق المهني والأعراض السيكوسوماتية، وجود فروق دالة إحصائية في رأس المال النفسي والاستغراق المهني لصالح المعلمين الأكثر خبرة.

كما هدفت دراسة صادق (٢٠٢٢) إلى التوصل إلى أفضل نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بين أنماط الضبط الصفي والتفكير البنائي والذكاء الناجح والتدفق النفسي والكفاءة المهنية المدركة لدى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) معلم ومعلمة بالمراحل الدراسية المختلفة، تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم، وتشمل خمسة مقاييس، وهي: مقياس أنماط الضبط الصفي، مقياس الذكاء الناجح، مقياس التدفق النفسي والكفاءة المهنية المدركة (إعداد الباحثين)، بالإضافة لمقياس التفكير البنائي (إعداد Epstein 1993) النسخة المختصرة ترجمة وتعريب الباحثين، وقد أظهرت النتائج وجود تأثير مباشر سالب دال إحصائياً لكل من: النمط التسلسلي والفوضوي الذي يتبعه المعلم لضبط الصف في الكفاءة المهنية للمعلم، والنمط التسلسلي لضبط الصف في كل من التفكير البنائي والذكاء الناجح والتدفق النفسي، والنمط الفوضوي الذي يتصف به المعلم في كل من الذكاء الناجح والتدفق النفسي بينما كان التأثير مباشراً موجباً دالاً إحصائياً لكل من الذكاء الناجح والتدفق النفسي في الكفاءة المهنية للمعلم، والنمط الديمقراطي الذي يتبعه المعلم لضبط الصف في كل من التفكير البنائي والذكاء الناجح والتدفق النفسي، والتفكير البنائي والذكاء الناجح في التدفق النفسي للمعلم.

وقام أبو حجارة وعتريس وعبداروس (٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلى الكشف عن كيفية تفعيل إدارة رأس المال النفسي لدى المعلمين بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة الشرقية بما يحقق الرضا الوظيفي لهم، واستخدم البحث المنهج الوصفي، من خلال التأصيل الفكري والنظري لكل من إدارة رأس المال النفسي والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما، ورصد الجهود والمبادرات المصرية، والوقوف على واقع إدارة رأس المال النفسي وعلاقتها بالرضا الوظيفي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود أوجه قصور عديدة في دور إدارة المدارس الثانوية العامة في إدارة رأس المال النفسي لدى المعلمين بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة الشرقية، كما أسفرت عن وجود معوقات عديدة وعوامل متنوعة تعوق تحقيق الرضا الوظيفي لدى المعلمين.

### حدود البحث ومحدداتها:

تحددت نتائج هذا البحث في الآتي:

**حدود موضوعية:** الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة التي تم تطويرها وهي مقياس الذكاء الناجح ورأس المال النفسي.

**الحدود البشرية:** اقتصر هذا البحث على المعلمين العاملين في المدارس الحكومية.

**الحدود المكانية:** اقتصر البحث على مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

محددات الدراسة: تحددت هذه الدراسة باستجابات المعلمين العينة على أدوات البحث.

منهجية البحث: لتحقيق أهداف البحث الحالي تم استخدام المنهج الوصفي التنبؤي التحليلي لمناسبته لأهداف البحث

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية حيث بلغ عدد المعلمين ١٨٥٦ معلماً وعدد المعلمات (٢٥٥١) معلماً حسب إحصائية عدد المعلمين في مدينة تبوك لعام الدراسي ١٤٤٦ هـ.

عينة البحث: لتحقيق أهداف البحث الحالي تم اختيار عينة بطريقة العينة العشوائية من خلال عينة المدرسة في المنطقة (شمال، وجنوب، وغرب، وشرق، ووسط)، حيث تم تقسيم مدينة تبوك لخمس مناطق واختيار معلمين من أربع مدارس بكل منطقة وبالتالي كان عدد المدارس التي تم اختيار العينة منها هي (٢٠) مدرسة، وقد كان نصف تلك المدارس من مدارس المعلمين، ونصف المدارس من مدارس المعلمات، وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات عينة الدراسة الذين تم توزيع الرابط الإلكتروني عليهم (٤٢١) معلماً ومعلمة، استجاب منهم (٣٨٥) معلماً ومعلمة، منهم (١٩٢) معلمة، و(١٩٣) معلماً وقد شكلوا أفراد عينة البحث.

أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث الحالي تم تطوير الأدوات التالية:

#### أولاً: مقياس الذكاء الناجح

تم تطوير المقياس من خلال الاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة وخاصة (أبو جادو، ٢٠٠٦؛ ولبليل، ٢٠١٨، وخصاونة والخوالدة، ٢٠١٨؛ وعمر، ٢٠١٧) ويهدف المقياس إلى الكشف عن أنواع الذكاء الإبداعي والتحليلي والعملية لدى المعلمين، حيث تكون المقياس من (٣٢) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي (الذكاء الإبداعي، والذكاء التحليلي، والذكاء العملي)، وبينما تكونت جميع فقرات المقياس من فقرات إيجابية.

١. المجال الأول (الذكاء الإبداعي) طريقة تعين الفرد للوصول إلى حل مناسب للمشكلات التي يتعرض لها في حياته، فقراته من (١-١٠) جميعها فقرات إيجابية.

٢. المجال الثاني (الذكاء التحليلي) لاستدلال وحل المشكلات وتحليلها وتقديم الأفكار المناسبة للمواقف التي يتعرض لها في حياته، فقراته من (١١-٢٠) جميعها فقرات إيجابية.

٣. المجال الثالث (الذكاء العملي) القدرة على الموازنة بين القدرات والحاجات المرتبطة ببيئة الفرد، فقراته من (٢١-٣٠) جميعها فقرات إيجابية.



وللتحقق من مناسبة المقياس للدراسة الحالية فقد تم إخضاعه لإجراءات الصدق والثبات على النحو التالي:

### أولاً: صدق المقياس

#### ١- صدق المحكّمين

حيث تم عرض المقياس على نخبة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في المملكة العربية السعودية، حيث قام (١٠) محكّمين بالاطّلاع على المقياس، وتم اعتماد معيار اتفاق (٨٠%) للإبقاء على الفقرة، وبعد إبداء جملة من التعليقات والملاحظات الصياغية على (٧) من الفقرات.

#### ٢- صدق البناء الداخلي

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس الذكاء الناجح مع الدرجة الكلية من خلال تطبيقه على عيّنة استطلاعية بلغت (٣٠) معلماً من داخل مجتمع الدراسة وخارج العيّنة، وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha=0.05$ )، حيث تراوحت معاملات الارتباط ذات الدلالة الإحصائية بين الفقرة والدرجة الكلية (٠.٣٩-٠.٧٠)، كما تراوحت بين البعد والدرجة الكلية بين (٠.٤٥-٠.٨١) وهذا يدل على أن مقياس الذكاء الناجح يمتلك صدق داخلي.

#### ٣- الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)

حسبت معاملات الصدق من خلال الصدق التمييزي، للتأكد من أن المقياس معد لما خصص له حيث تم المقارنة بين الدرجات الدنيا والدرجات العليا لدى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٠٠) معلماً من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة، وبعد جمع علامات للعينة الاستطلاعية تم ترتيب القيم من الأعلى إلى الأدنى، وتم أخذ نسبة (٣٣%) من الحد الأعلى والأدنى، حيث تم أخذ أعلى عشرة وأدنى عشرة من المعلمين، ومن ثم قورن الأفراد في المجموعتين من خلال استخدام اختبار ت (t-Test) للفروق بين المجموعات المستقلة، وقد تبين أن قيمة ت بلغت (٩.٦٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) مما يشير أن المقياس يميز بين المجموعتين ولصالح المجموعة الأعلى.

## ثانياً: ثبات المقياس:

لإيجاد مؤشرات ثبات المقياس طبق على (٣٠) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وحسبت مؤشرات الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ الفا والتجزئة النصفية، والثبات بطريقة الإعادة للاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عينة وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على نفس العينة، والجدول (١) يوضح ذلك.

## الجدول (٢): معاملات الثبات لأبعاد مقياس رأس المال النفسي

البعاد	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ الفا	الثبات بطريقة الإعادة للاختبار	معامل التجزئة النصفية
الذكاء التحليلي	١٠	٠.٧١	٠.٨٦	٠.٨٠
الذكاء الإبداعي	١٠	٠.٨١	٠.٨٢	٠.٧٧
الذكاء العملي	١٠	٠.٨٢	٠.٨٤	٠.٧٣
الدرجة الكلية للذكاء الناجح	٣٠	٠.٨٠	٠.٨٩	٠.٧٩

يتبين من نتائج التحقق من الثبات وجود مستويات مناسبة من الثبات

## تصحيح مقياس الذكاء الناجح:

تتم الاستجابة على المقياس بحسب تدرج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، علماً بأن جميع درجات المقياس إيجابية، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (١٥٠) وأدنى درجة (٣٠)، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من الذكاء الناجح، وتم حساب هذه الدرجات بناءً على الدرجات المرتبطة بمقياس ليكرت الخماسي وعلى عدد فقرات مقياس التفكير الإيجابي من خلال ضرب عدد فقرات المقياس بالدرجة المرتفعة والدرجة المنخفضة لدرجات مقياس ليكرت الخماسي، ويتم الحكم على المستوى بالاعتماد على المعيار التالي: من ١-٢.٣٣ مستوى منخفض من الذكاء الناجح، ومن ٢.٣٤-٣.٦٧ مستوى متوسط من الذكاء الناجح، ومن ٣.٦٨-٥ مستوى مرتفع من الذكاء الناجح.

## ثانياً: مقياس رأس المال النفسي

تم تطوير المقياس من خلال الرجوع للأدب النظري المتعلق برأس المال النفسي، وكذلك المقاييس السابقة ذات الصلة، مثل دراسة فاراس وانسينا وسوريز (Varas, Encinas and Suárez, 2019)، ودراسة أبو سيف (٢٠١٨)، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٤) أبعاد و (٢٤) فقرة، أما أبعاد المقياس وهي:

١-الكفاءة الذاتية (الثقة): هي الحالة الإيجابية للفرد تحتاج إلى الشعور بالتفاؤل فيما يرتبط بالكفاءة الذاتية وذلك لأجل تخطي العديد من التحديات التي تواجه الفرد في الوصول للنجاح، ويتكون هذا البعد من (٦-١) فقرات.

٢-التفاؤل: هو توقع للمواقف الإيجابية والنتائج الفعالة التي من المتوقع حدوثها مستقبلاً، والابتعاد عن المواقف أو الرؤى السلبية، ويتكون هذا البعد من (٧-١٢) فقرات.

٣-الأمل: هو التوجه والنظر نحو الغايات والأهداف، وأنه اعتقاد الفرد بتنظيم أهدافه التي يستخدمها لمواجهة المشكلات، ويتكون هذا البعد من (١٣-١٨) فقرات.

٤-المرونة: هي امتلاك الفرد القدرة للعودة على التعامل مع المستجدات أو التحولات التي يوجهها، ويتكون هذا البعد من (١٩-٢٤) فقرات.

#### جرى إيجاد مؤشرات صدق المقياس بطريقتين:

١-الصدق الظاهري: تم عرض المقياس للتأكد من ثباته على (١٠) من المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي في الجامعات السعودية، لإبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث مناسبتها لأغراض المقياس البيئة السعودية، ووضوح صياغتها، واعتمد إجماع (٨٠%) من المحكمين على صلاحية الفقرة لقبولها في المقياس، وبناءً على رأي المحكمين فقد تم تعديل (٦) فقرات، وبذلك تكون المقياس من (٢٤) فقرة.

٢-صدق البناء الداخلي: للتحقق من مؤشرات صدق البناء الداخلي، طبق المقياس على (٣٠) معلماً من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وحسبت معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس وبين الدرجات على كل بعد من أبعاده والدرجة الكلية للمقياس، ويلاحظ من الجدول (٢) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع البعد تراوحت ما بين (٠.٤٣-٠.٧٨)، وبين الفقرات مع الدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٤١-٠.٦١)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبذلك قبلت جميع فقرات المقياس.

#### ٣-: الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)

حسبت معاملات الصدق من خلال الصدق التمييزي، للتأكد من أن المقياس معد لما خصص له حيث تم المقارنة بين الدرجات الدنيا والدرجات العليا لدى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٠٠) معلماً من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة، وبعد جمع علامات للعينة الاستطلاعية تم ترتيب القيم من الأعلى إلى الأدنى، وتم اخذ نسبة (٣٣%) من

الحد الأعلى والأدنى، حيث تم أخذ أعلى عشرة وأدنى عشرة من المعلمين، ومن ثم قورن الأفراد في المجموعتين من خلال استخدام اختبار ت (t-Test) للفروق بين المجموعات المستقلة، وقد تبين أن قيمة ت بلغت (١١.٥٨) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) مما يشير أن المقياس يميز بين المجموعتين ولصالح المجموعة الأعلى.

### ثبات مقياس رأس المال النفسي

لإيجاد مؤشرات ثبات المقياس طبق على (٣٠) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وحسبت مؤشرات الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ الفا والتجزئة النصفية، والثبات بطريقة الإعادة للاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عينة وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على نفس العينة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢): معاملات الثبات لأبعاد مقياس رأس المال النفسي

البيد	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ الفا	الثبات بطريقة الإعادة للاختبار	معامل التجزئة النصفية
الكفاءة الذاتية	٦	٠.٨١	**٠.٨٨	٠.٧٩
التفاؤل	٦	٠.٧٥	**٠.٨٩	٠.٨١
الأمل	٦	٠.٧٩	**٠.٨٢	٠.٨٣
المرونة	٦	٠.٧٧	**٠.٨٣	٠.٨٦
رأس المال النفسي ككل	٢٤	٠.٨٢	**٠.٩٠	٠.٨٥

### تصحيح مقياس رأس المال النفسي

تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٤) فقرة، وقد تدرجت الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس على سلم إجابات رباعي: (أوافق بدرجة شديدة، أوافق بدرجة بسيطة، بين الموافقة والرفض، لا أوافق بدرجة بسيطة، لا أوافق بدرجة شديدة)، وذلك حسب انطباق محتوى الفقرة على المعلم، والمستجيب على هذا المقياس هو المعلم، ويمكن تحويل سلم الإجابات إلى درجات بحيث تأخذ الإجابة أوافق بدرجة شديدة (خمس درجات)، وأوافق بدرجة بسيطة (أربع درجات)، بين الموافقة والرفض (ثلاث درجات)، ولا أوافق بدرجة بسيطة (درجتين)، ولا أوافق بدرجة شديدة (درجة واحدة)، وللمقياس درجة كلية إضافة إلى درجة لكل بعد، وتشير الدرجة العليا على ارتفاع مستوى رأس المال النفسي، وجميع الفقرات ذات اتجاه إيجابي. ولتحديد مستوى درجات رأس المال النفسي، وبذلك فإن للأداء على المقياس ثلاثة مستويات، هي: (٢.٣٣-١) منخفض. و(٢.٣٤-٣.٦٧) متوسط. و(٣.٦٨-٥) مرتفع.

## إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم إجراء ما يلي:

- ١- تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة حول الذكاء الناجح ورأس المال النفسي.
- ٢- تم حصر أفراد عينة البحث وهو معلمي المدارس الحكومية في مدينة تبوك.
- ٣- تم التحقق من دلالات الصدق والثبات لهما من خلال أنواع الصدق والثبات السابقة.
- ٤- تم القيام بأخذ عينة بطريقة عشوائية من خلال توزيع رابط إلكتروني لمدة شهرين.
- ٥- تم تطبيق أدوات البحث على المعلمين.
- ٦- تم تفرغ البيانات على الحاسب الآلي باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة والوصول إلى النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مدى مساهمة أبعاد الذكاء الناجح في رأس المال النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، وفيما يلي إجابة الأسئلة مع مناقشتها نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما مستوى الذكاء الناجح لدى عينة من المعلمين في مدينة تبوك؟ للإجابة عن السؤال الأول فقد استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمستوى للذكاء الناجح بدلالته الكلية وأبعاده، والجدول (٣) يبين هذه النتائج:

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الذكاء الناجح لدى المعلمين في المرحلة الابتدائية

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفع	١	٠.٥١	٤.٠١	الذكاء التحليلي
متوسط	٣	٠.٥٨	٣.٢١	الذكاء الإبداعي
مرتفع	٢	0.66	3.62	الذكاء العملي
متوسط		0.37	3.61	الدرجة الكلية للذكاء الناجح

يبين الجدول (٣) أن المتوسط الكلي للذكاء الناجح بلغ (٣.٦١)، وبانحراف معياري (٠.٣٧)، وبمستوى متوسط، في حين تراوحت متوسطات الأبعاد للذكاء الناجح ما بين (٣.٢١) – (٤.٠١)، بين المستوى المتوسط والمرتفع، وجاء أعلى بعد لدى المعلمين هو الذكاء التحليلي ثم تلاه الذكاء العملي وأخيرا جاء بمستوى متوسط الذكاء الإبداعي، مما يشير إلى أن المعلمين يحرصون بشكل أكبر على تحليل ما يقدمونه من معلومات للطلبة، ويستخدمونه بشكل كبير في عملهم، وربما لأنهم يعتمدون على الجانب المنطقي بشكل يتناسب مع حاجة المناهج والمتطلبات التعليمية، بينما يسعون بشكل متوسط للجانب العملي التطبيقي وهذا ما يستدعي الاهتمام بالقيام بمهام عملية تطبيقية وتفعيل النشاطات اليدوية لديهم مع الطلبة، وأخيرا جاء الذكاء الإبداعي بشكل متوسط بالمرتبة الأخيرة، وهو ما يحتاج له المعلمون من حيث الاهتمام بالجانب الإبداعي وتشجيع الطلبة على الخروج بأفكار غير مألوفة وكثيرة وجديدة يمكن أن تساعدهم في الاهتمام بجوانب الإبداع لديهم، ومن ثم تطويرها، ومما لا شك فيه أن كون المعلم يمتلك ذكاء عملي وذكاء إبداعي بشكل مرتفع سيسهم في جعل الطالب أكثر ميلا للجانب العملي وهو ما يحتاجه المجتمع حاليا مع تكديس بعض المهن وندرة عملها، وبنفس الوقت العمل على تشجيع الإبداع والاختراع والاكتشاف لكي يتم مواكبة المجتمعات المتقدمة التي تعتبر الإبداع عاملا مهما لدى الطلبة وتسعى للاستفادة من كل فكرة إبداعية لديهم، وأخيرا فإن المعلمين في المرحلة الابتدائية يقع على عاقتهم جهدا أكبر لتطوير الطلبة خاصة أن الطلبة ما زالوا أكثر مرونة للتعديل والتغيير من المراحل المتقدمة. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة العطاء (٢٠١٢)، بينما تختلف مع نتيجة دراسة المومني والسعيدة (٢٠١٨)

**نتائج السؤال الثاني ومناقشته:** ما مستوى رأس المال النفسي لدى عينة من المعلمين في

مدينة تبوك؟

للإجابة عن السؤال الأول فقد استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمستوى للذكاء الناجح بدلالته الكلية وأبعاده، والجدول (٤) يبين هذه النتائج:

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى رأس المال النفسي لدى المعلمين في المرحلة الابتدائية

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
متوسط	٤	0.50	3.41	الكفاءة الذاتية (الثقة)
متوسط	٢	0.74	3.45	التفاؤل
متوسط	١	0.40	3.58	الأمل
متوسط	٣	0.43	3.43	المرونة
متوسط		0.37	3.47	المقياس ككل

يبين الجدول (٤) أن المتوسط الكلي لرأس المال النفسي بلغ (٣.٤٧)، وانحراف معياري (٠.٣٧)، وبمستوى متوسط، كما جاءت متوسطات الأبعاد لرأس المال النفسي ما بين (٣.٥٨ – ٣.٤١)، وفي المستوى المتوسط أيضاً، وجاء أعلى بعد لدى المعلمين هو الشعور بالأمل ثم التفاؤل ثم المرونة وأخيراً الثقة والكفاءة الذاتية، وجميع الأبعاد جاءت متقاربة من حيث امتلاكها لدى المعلمين، مما يشير إلى أن المعلمين يسعون للبحث عن المستوى الأفضل من رأس المال النفسي ويعتقدون أنه مهم لهم في حياتهم لأن المعلم الذي لديه كلا من الأمل والتفاؤل والمرونة والكفاءة مما لا شك فيه أن ذلك سينعكس إيجابياً على الطلبة، بينما المعلم الذي يعبر عن التذمر والشكوى والتشاؤم والجمود الفكري والنفسي ولا يمتلك كفاءة ذاتية فإن ذلك سيشكل دافعاً لدى الطلبة لكي يكونوا أقرب للإحباط وضعف الثقة بأنفسهم، وعلى الرغم من أن المعلم يمتلك مستوى متوسط وبدرجة تقترب من المستوى المرتفع ولكن ذلك لا يعني أنهم ليسوا بحاجة لتطوير هذا الجانب المهم في حياتهم المهنية فمن خلاله يبني المعلم الثقة بالنفس لدى الطالب، ويغرس لديه الطموح والأمل والرضا عن الحياة، فيجعل منه طالباً مواظباً على التعلم وحريصاً على النظرة الإيجابية للحياة، وقادراً على تجاوز الضغوط والصعوبات التي يمكن أن تعترض طريقه في الحياة بكل ثقة واقتدار وكفاءة ومرونة، ومساهماً إيجابياً في نجاح المجتمع وتطوره، وهذا ما يسعى له المعلم الناجح الذي يسعى لتطوير جوانب إيجابية في النفس البشرية لدى الطالب. وتتفق مع نتيجة دراسة البصير (٢٠٢١) بينما تختلف مع نتيجة دراسة (٢٠١٧).

Ming, Ju, Hui, & Tang

نتائج السؤال الثالث ومناقشته: ما مقدار ما ينتبأ به أبعاد الذكاء الناجح في رأس المال النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة enter لمعرفة مدى إسهام أبعاد الذكاء الناجح في رأس المال النفسي، ويوضح الجدولين (٥، ٦) نتائج هذا التحليل الإحصائي.

جدول (٥): نتائج تحليل التباين ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد لنموذج الانحدار

المتعدد بين الذكاء الناجح ورأس المال النفسي

معامل التحديد	معامل الارتباط	الدالة	قيمة ف	متوسط	درجات	مجموع	المصدر	المقيا
R2	المتعدد R	الإحصائية	المحسوبة F	المربعات	الحرية	المربعات		س
٤٧%	0.69	0.00	112.66	8.13	3	24.38	الانحدار	الذكاء الناجح
				0.07	381	27.48	الخطأ	
					384	51.56	المجموع	

يشير جدول (٥) إلى أن معامل الارتباط المتعدد (R) يساوي (٠.٦٩)، وأن معامل التحديد (R2) يساوي (٤٧%)، وهذا معناه أن أبعاد الذكاء الناجح مجتمعة تفسر (٤٧%) من التغيير الحاصل في المتغير التابع (رأس المال النفسي)، ويرجع الباقي (٥٣%) إلى عوامل أخرى، وبذلك تعد القدرة التفسيرية للنموذج مناسبة للتفسير. وللتعرف على طبيعة معاملات الانحدار لأبعاد الذكاء الناجح وقيمته ت ودلالاتها الإحصائية تم التعرف عليها من خلال الجدول التالي

جدول (٦): معاملات الانحدار المتعدد ودلالاتها الإحصائية لأبعاد الذكاء الناجح

المتغيرات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	الدالة الإحصائية
الثابت	١.٠١	٠.١٤		٧.٢٠	٠.٠٠
الذكاء التحليلي	٠.٢٤	٠.٠٣	٠.٣٣	٨.٧٥	٠.٠٠
الذكاء الإبداعي	٠.٣٠	٠.٠٢	٠.٤٨	١٢.٧٦	٠.٠٠
الذكاء العملي	٠.١٥	٠.٠٢	٠.٢٧	٦.٩٧	٠.٠٠



يتضح من جدول (٦) أن نموذج الانحدار المتعدد بين الذكاء الناجح (مستقل) ورأس المال النفسي (تابع)، يمكن صياغته في المعادلة التالية: رأس المال النفسي =  $1.01 + 0.24$  ذكاء تحليلي +  $0.30$  ذكاء ابداعي +  $0.15$  ذكاء عملي، كما يشير هذا النموذج للانحدار إلى: المقدار الثابت =  $1.01$ ، ومعاملات الانحدار المعياري لأبعاد الذكاء التحليلي كما يلي:  $0.33$ ،  $0.48$ ،  $0.27$  بالترتيب.

كما يتضح من جدول (٦) الذي يتضمن معاملات الانحدار المتعدد ودلالاتها الإحصائية أن هذه المعاملات جاءت دالة إحصائياً من حيث دلالاتها أو عدم دلالاتها الإحصائية من ناحية ومن حيث مستوى الدلالة من ناحية أخرى، ويمكن توضيح هذه النتائج فيما يلي:

أ- قيمة الثابت في المعادلة تساوي ( $1.01$ ) وهذه القيمة دالة إحصائياً، وبالتالي يكون وجود هذا الثابت في معادلة التنبؤ امر ضروري.

ب- يلاحظ أن معامل الانحدار المعياري ( $0.33$ ) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ( $0.05$ ) وهو معامل الانحدار الخاص بالذكاء التحليلي، وهذه النتيجة تشير إلى أن الذكاء التحليلي يصلح استخدامها في التنبؤ برأس المال النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

ج- يلاحظ أن معامل الانحدار المعياري ( $0.48$ ) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ( $0.05$ ) وهو معامل الانحدار الخاص بالذكاء الإبداعي، وهذه النتيجة تشير إلى أن الذكاء الإبداعي يصلح استخدامها في التنبؤ برأس المال النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

د- يلاحظ أن معامل الانحدار المعياري ( $0.27$ ) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ( $0.05$ ) وهو معامل الانحدار الخاص بالذكاء العملي، وهذه النتيجة تشير إلى أن الذكاء العملي يصلح استخدامها في التنبؤ برأس المال النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

مما يظهر أن المعلمين الذين يتمتعون بمستويات أفضل من الذكاء الناجح سواء الذكاء الإبداعي ثم الذكاء التحليلي ثم الذكاء العملي فإن ذلك ينعكس إيجابياً بأن يكونوا يتمتعوا بمستويات أفضل من رأس المال النفسي على جميع أبعاده سواء الأمل أو التفاؤل أو المرونة أو الكفاءة الذاتية، ويدل ذلك على أهمية تمتع المعلمين بالذكاء الناجح لانعكاسه بشكل إيجابي في حياة المعلمين النفسية وقدرتهم على النظر بتفاؤل للطلبة الذين يتعاملون معهم، إن المعلمين الذين يحرصون على استخدام أنواع مختلفة من الذكاء الناجح مع الطلبة هم بالأصل لديهم رغبة بأن يطوروا من الطلبة بشكل إيجابي، ونظراً لتنوع مجالات الذكاء لديهم فإنهم يتمتعون بالمرونة والتفاؤل والأمل والكفاءة الذاتية، ففي حالة كان لدى المعلمين مستوى منخفض من الذكاء العملي

أو التحليلي فلا شك أن ذلك سينعكس بطريقة سلبية على كفاءتهم الذاتية على سبيل المثال، وفي حالة كان لديهم مستوى منخفض من الذكاء الإبداعي فأيضاً سيؤثر ذلك سلباً في مرونتهم لأن من أهم مهارات التفكير الإبداعي هو المرونة لدى الفرد، وبناء عليه فإن حرص المعلمين على التمتع بأشكال من الذكاء الناجح سيؤثر إيجابياً في صحتهم النفسية وتحديدًا بأن يتمتعوا بالجانب المتفائل الذي يدفعهم للحديث بأمل عند التعامل مع الطلبة فيجعل من الطلبة أشخاص أكثر إيجابيين وصحة نفسية لاحقاً. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة شان ( Chan, 2008) ومع نتيجة دراسة الزعبي (2016) ودراسة المومني والسعيدة (2018) ودراسة Abosaif (2018) ودراسة الحملاوي (2019) ودراسة الشيشيني (2019) ودراسة محمود (2020) ودراسة (2020) Chen، ودراسة الحارثي (2020) وتتفق مع نتيجة دراسة صادق (2022).

#### نتائج السؤال الرابع ومناقشته: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الناجح

ورأس المال النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية تبعاً للجنس؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياسي الذكاء الناجح ورأس المال النفسي في ضوء جنس المعلم، واستخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين المتوسطات الحسابية، والجدول (٧) يلخص النتائج.

جدول (٧): اختبار (ت) للعينات المستقلة لمقارنة المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياسي الذكاء الناجح ورأس المال النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية تبعاً للجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكاء الناجح	معلم	192	3.60	0.36	383	-0.83	0.41
	معلمة	193	3.63	0.38			
رأس المال النفسي	معلم	192	3.48	0.37	383	0.78	0.44
	معلمة	193	3.45	0.37			

يوضح الجدول (٧) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمقارنة المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياسي الذكاء الناجح ورأس المال النفسي تبعاً للجنس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) حيث بلغت قيمة ت على التوالي (٠.٨٣، ٠.٧٨) وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير أن كلا من المعلمين والمعلمات لا يختلفوا في الذكاء الناجح ورأس المال النفسي، حيث يخضع كلا منهما إلى طبيعة عمل متقاربة وهم مطالبون بتحقيق أهداف التعليم، ويحصلون على دورات تدريبية مكثفة مستمرة، تجعلهم يعيشون في أجواء مهنية متقاربة فيعانون من نفس الصعوبات ويحصلون على ظروف مالية متقاربة، ويتعاملون مع فئات متقاربة من الطلبة وهم الطلبة في المرحلة الابتدائية والذي لديهم خصائص نمائية متقاربة، تجعل المعلمين يحتاجون لطريقة متقاربة للتعامل معهم، وكل تلك العوامل ساهمت في تقارب مستوى المعلمين والمعلمات في كلا من الذكاء الناجح ورأس المال النفسي. وتختلف مع نتيجة دراسة الزعبي (٢٠١٦) ودراسة الشيشيني (٢٠١٩) حول الذكاء الناجح، كما تختلف مع نتيجة دراسة الحارثي (٢٠٢٠) حول رأس المال النفسي

### التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، خلصت الدراسة الحالية إلى تقديم توصيات عديدة أهمها ما يلي:

١. العمل على تطوير مستوى الذكاء الناجح ورأس المال النفسي لدى المعلمين من خلال الورش التدريبية واللقاءات والدورات والتي يفضل أن يخصص جزء منها للجانب النفسي والتربوي لدى المعلمين.
٢. الاستفادة من طبيعة الإسهام للذكاء الناجح بحيث يشكل عاملا مهما في تحقيق رأس المال النفسي من خلال المعادلة التي تم التوصل لها في البحث الحالي.
٣. يمكن الاستفادة من عدم وجود اختلاف بين المعلمين والمعلمات في كل من الذكاء الناجح ورأس المال النفسي بحيث توجه محتوى الدورات والورش واللقاءات والتوجيهات لكلا الجنسين بلا استثناء وخاصة في الجانب النفسي.
٤. تشخيص الجانب النفسي لدى المعلمين للعمل على تطويره وخاصة في مجالين الذكاء الناجح ورأس المال النفسي لما له من إسهام في تطوير الجانب النفسي لدى المعلمين.
٥. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إجراء دراسات أخرى مرتبطة بمتغيري الذكاء الناجح ورأس المال النفسي وربطهما مع بعض المتغيرات الأخرى والفئات الأخرى.

## قائمة المراجع:

أبو جادو، محمود. (٢٠٠٦). الذكاء الناجح والذكاء التحليلي الإبداعي العملي، عمان، الأردن: دار ديونو للنشر والتوزيع.

أبو حجارة، حنان وعتريس، محمد وعبداروس، أحمد (٢٠٢٣). إدارة رأس المال النفسي مدخل لتحقيق الرضا الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الثانوية العامة: دراسة تحليلية. دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، ١٣٠، ١-٧٢.

أبو سيف، محمود. (٢٠١٨). دور جودة حياة العمل في العلاقة بين رأس المال النفسي ومستوى الالتزام التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية. المجلة العالمية للأبحاث التربوية والعلمية، ١(٤)، ١٠٩-١٨١.

البصير، نشوة (٢٠٢١). الإسهام النسبي لرأس المال النفسي في التنبؤ بالاستغراق المهني والأعراض السيكوسوماتية لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٤٢(١٣)، ١-٦٥.

بلبل، يسرى. (٢٠١٨). الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين بالصف الأول الثانوي العام، مجلة التربية الخاصة، ٢٤(٢)، ٨٣-١٣٨.

الحرثي، صبحي (٢٠٢٠). رأس المال النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي واليقظة العقلية لدى معلمي ومعلمات ذوي الإعاقة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، ١٤(٢)، ١١٩٢-١٢٢٢.

الحملاوي، منال (٢٠١٩). أساليب مواجهة الضغوط كمتغير وسيط بين رأس المال النفسي والرفاه النفسي للمعلمين. دراسات نفسية، ٢٩(٢)، ٢١٧ - ٣٠٧.

خصاونة، محمد. والحوالدة، محمد. (٢٠١٨). الذكاء الناجح وعلاقته بالنمو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٣٩(٢)، ٢٠١-٢١٧.

الزعبي، أحمد. (٢٠١٦). العلاقة بين الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣(٤)، ٤٣١-٤١٩.

الشيشيني، زينب (٢٠١٩). الذكاء الناجح وعلاقته بالأداء المهني لمعلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٧٣(١)، ١٣٥-١٧١.

صادق، مروة (٢٠٢٢). نمذجة العلاقات بين أنماط الضبط الصفي والتفكير البنائي والتدفق النفسي والذكاء الناجح والكفاءة المهنية المدركة لدى المعلمين. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١١٥(١٩)، ٣٣٥-٤٤٠.

العتا، طارق. (٢٠١٢). درجة ممارسة معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز لمهارات التدريس الإبداعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

عمر، سعاد. (٢٠١٧). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير منشورة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٢٣١(٣)، ٦٦-٩٩.

محمد، أيمن (٢٠١٠) تطوير ملف التقييم الإلكتروني عبر الإنترنت وأثره على دافعية واتجاهات طلاب كليات التربية نحو التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية - جامعة حلوان.

محمود، جيهان (٢٠٢٠). رأس المال النفسي والامتنان كمتغيرين وسيطين في العلاقة بين جودة حياة العمل المدركة والهناء الذاتي لدى المعلمين بالمرحلة الإعدادية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٧٥، ٩٩-١٧٦.

المومني، طارق والسعيدة، ناجي (٢٠١٨). الذكاء الناجح وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى معلمي الطلبة المتميزين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٦(٦)، ٥٨٧-٦١٢.

- Abosaif, M. (2018), The role of quality of work life in the relationship between psychological capital and organizational commitment among faculty members at the Faculty of Education, Taif University, International Journal of research in Educational Sciences, 4(1), 109 - 182.
- Cerovic, Z., & Kvasic, S. (2016). Managing employees' psychological capital, Conference Paper, See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/303897526>.
- Chan, D. (2008). Teacher self-efficacy and successful intelligence among Chinese secondary school teachers in Hong Kong. Educational psychology, 28(7), 735-746.
- Chen, J. (2020). Relationship between the Psychological Capital, Job Stress and Job Burnout of Special Education Workers, Revisit Argentina de Clinical Psicológica.29, (1), 1325-1331 .
- Clarence, M., & George, T. (2018). Influence of Psychological Capital on Affective Commitment among Teachers: A Reflective Analysis, Journal of Multidisciplinary, Special Issue, 60-64.
- D'Amico, A., Geraci, A., & Tarantino, C. (2020). The Relationship between Perceived Emotional Intelligence, Work Engagement, Job Satisfaction, and Burnout in Italian School Teachers: An Exploratory Study. Psihologijske Teem / Psychological Topics, 29(1), 63–84.

- de Waal, J., & Pienaar, J. (2013). Towards understanding causality between work engagement and psychological capital. SAJIP: South African Journal of Industrial Psychology, 39(2), 1–10.
- Guangyi. L., & Shanshan, Y. (2016). Research on Psychological Capital Intervention Strategy of Enterprise Employees, Canadian Social Science, 12(4), DOI:10.3968/8326 .
- Herbert, M. (2011). An exploration of the relationships between psychological capital (hope, optimism, self-efficacy, resilience), occupational stress, burnout and employee engagement (Doctoral dissertation, Stellenbosch: Stellenbosch University.)
- Hunt, E. (2008). Applying the theory of successful intelligence to education: the good, the bad, and the ogre: Commentary on Sternberg, 3(6), 509-515.
- Kibby, M. (2015). Applying 'hope theory' to first year learning. A practice report. Student Success, 6(1), 147.
- Kong, F., Tasi, C., Tasi, F., Huang, W., la Cruz, D., & Malapitan, S. (2018). Psychological capital research: a meta-analysis and implications for management sustainability. Sustainability, 10(10), 3457
- Levene, R. (2015). Positive Psychology at Work: Psychological Capital and Thriving as Pathways to Employee Engagement" Master of Applied Positive Psychology (MAPP), Capstone Projects .



- Luthans, F., luthans, K., & luthans, B. (2004). Positive psychological capital Beyond human and social capital, *Business Horizons*, 47(1) 47 .
- Luthans, F., James, B., & Jaime, L. (2008). Experimental analysis of a web-based training intervention to develop positive psychological capital, University of Nebraska – Lincoln, Article, Management Department Faculty Publications. Paper 135 .
- Luthans, F., Avolio, B., Avey, J., & Norman, S. (2007). Positive Psychological Capital: Measurement and Relationship with Performance and Satisfaction, Leadership Institute Faculty Publications. Paper 11 .
- Ming, L., Ju, C., Hui, C., & Tang, W. (2017). The Relationship between Psychological Capital and Professional Commitment of Preschool Teachers: The Moderating Role of Working Years, *Universal Journal of Educational Research*, (5), 891- 900.
- Rabenu, E., Yaniv, E., & Elizur, D. (2017). The relationship between psychological capital, coping with stress, well-being, and performance. *Current Psychology*, 36(4), 875-887.
- Rodriguez, R., Carvajal, M., Derivas, S., & Sanz, V. (2010). Positive Psychology at Work: Mutual Gains for Individuals and Organizations, 26(3), article College Official de Psicólogos de Madrid, Madrid, Espuma .

- 
- Sternberg, R., & Grigorinko, E. (2002). The theory of Successful Intelligence. *Psychology Review*, 14 (4), 383-393.
- Sternberg, R., Forsy, G., Hedlund, J., Horvath, J., Wagner, R., Williams, W., & Snook, G. (2011). *Practical intelligence in Everyday life*, UR: Cambridge University Prss.
- Sternberg, R., Jarvin, L., Birney, D., Naples, A., Stemler, S., Newman, T., & Grigorenko, E. (2014). Testing the theory of successful intelligence in teaching grade 4 language of arts, mathematics and science. *Journal of Educational Psychology*, 106 (3), 881-899.
- Varas, E., Encinas, F., & Suárez, M. (2019). Psychological capital, work satisfaction and health self-perception as predictors of psychological wellbeing in military personnel. *Psicothema*, 31, (3), 277-283.
- Wardani, L. & Noviyani, T. (2020). Employee Well-being as a Mediator of Correlation between Psychological Capital and Psychological Climate, *Journal of Educational, Health and Community Psychology*, 9, (2), 47- 63 .